

وجانة في ديسمبر 2003

المكتبات المدرسية.

إنه من الضرورة بمكان أن نعي أهمية أن أطفالنا يوجدون في وضعية حرمان من خير جليس في الأنام. و الكتاب وما أدراك ما الكتاب...قيمة عظيمة...

فمن لا يحب رؤية أطفالنا وهم يهتمون بالقراءة والمطالعة؟

وأي إحياء للمدرسة خير من أن نجعل المطالعة تأخذ نصيبها الوافي من المتعة والفائدة من قبل أطفالنا؟

إن أطفالنا سيصبحون ضعافا من دون المطالعة، بل سيصبحون أضعف؛ طالما أن فقر المطالعة يؤدي إلى ضمور الثقافة ويشجع على الجهل.

لكن، كيف يمكننا غرس حب الكتاب في نفوس أبناءنا والعمل بجد لحثهم على إتباع سبيل القراءة؟

إن المدرسة يجب أن تستحيل إلى المكان الأنسب للتعليم من جهة، و لغرس حب الكتاب من جهة أخرى.

في الدول المتطورة، لكل مستوى دراسي مكتبته الخاصة، أي مكتبة القسم. عندنا، وللأسف، يعتبر أبناؤنا محظوظون جدا، لو توفرت لديهم ولو مكتبة واحدة على مستوى المدرسة، بل لو توفرت لديهم، ولو مكتبة واحدة في كل البلدية التي يقطنونها.